فاي الدعاء افضل قال دعاء المعروف لمن احسن اليه
قال فاي الصدقات ابرى قال جهد المقل يا عمر
وكلا اذا قال فاي القول اعدل قال كلمة حق عند من
يخاف قال فاي الناس اعقل قال من عمل بطاعة
الله ودل الناس عليها قال فاي الناس اجهل
قال من باع اخرته بدنيا غيره قال عظني واوجز
قال نزه ربك وعظمه ان يراك حيث نهاك
او يفقدك حيث امرك فبكى امير المومنين فقال
رجل من جلسائه لقد اسأت الى امير المومنين
فقال ابو حازم اسكت فان الله اخذ الميثاق
على العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه ثم خرج
فبعث اليه بمال فرده وقال ما ارضاها لكم فكيف
آخذها منكم وكان عامر بن عبد الله بن قيس
يقول الدنيا اربعة المال والنساء والطعام والنوم
فاما المال والنساء فلا حاجة لي بهما واما الطعام والنوم
فوالله لاصبرن بهما ما استطعت ولاجعلن

الهموم

الهموم همما واحدا وكان ابو الدرداء يقول لولا
ثلث ما احببت البقاء ساعة واحدة الظمأ بالهواجر
والسجود في ظلام الليل ومجالسة اقوام ينتقون اطايب
الكلام كما ينتقون اطايب الثمر وقيل لبعض المجتهدين
كم تعذب هذا الجسد قال انما اريد كرامته
يادا بما على العصيان متى يقال تاب وادن لا تمنعك
كثرة ذنوبك عن التوبة فان الكريم لا يتعاظمه
ذنب طال ما بادرت الى المعاصي مستعجلا فسابقوا الى
الانابة مخلصين سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين انور نيت
يوقد في سراج اليقين عرضها الفكر واحسن كالنظر
في سلك الاعتدال خرز الدل قال بعضهم لغلامه
عند موته اطرحني على المزبلة لعلي اموت عليها فيرى
مولاي ذلي فيرحمني يا من كان له قلب الى الطاعة
فانقلب الى الاضاعة طال هجرك لنا فحل وادنا
ونادينا مع من ينادينا ولا تتخذ غير حبنا دينا

Copyright © King Saud University